

جامعة المولى إسماعيل
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
مكناس

مملكة: التاريخ والحضارة
المصداقي الثالث

الكشوفات الجغرافية الكبرى (الجزء الأول)

الأستاذ: عبد الفاضل الصافي

السنة الجامعية: 2008/2007

"الكشوفات الجغرافية الكبرى"

المقرر والبيبلوغرافيا

مدخل.

(1) تطور الملاحة والظروف التي مهدت الطريق إلى أمريكا:

(2) من هو صاحب السبق في الوصول إلى أمريكا:

أ - رحلة الإخوة المفريين (المغربيين)

ب - هل وصل العرب إلى أمريكا قبل الأوروبيين؟

ت - الفيكينغ والبحر

(3) كريستوف كولومبس ومن مشى على خطاه:

أ - الأسباب التي دفعت بالإيبيريين إلى ركوب البحر باتجاه الغرب

ب - رحلات كريستوف كولومبس

ت - الرحلات بعد كولومبس

(4) النتائج العامة للكشوف الجغرافية.

البيبلوغرافيا

حسين محمد فهميم، أدب الرحلات، ضمن سلسلة عالم المعرفة، عدد 138، يونيو 1989.

جورج فاضلو حوراني، العرب والملاحة في المحيط الهندي قبل الإسلام وبعده، ترجمة يعقوب

بكر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1958.

الشريف الإدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، خمسة أجزاء، تحقيق تشارولي وآخرين،

روما/نابولي، 1970 - 1984.

عبادة كحيلة، عن العرب والبحر، ط. 2، الوادي الجديد للطباعة، القاهرة، 2001.

كراتشكوفسكي، تاريخ الأدب الجغرافي العربي، ترجمة صلاح الدين هاشم، نشر لجنة التأليف،

القاهرة 1963.

رايس (إ. إ.) (Rice E. E.)، البحر والتاريخ: تحديات الطبيعة واستجابات البشر، ترجمة

عاطف أحمد، ضمن سلسلة عالم المعرفة، عدد 314، أبريل 2003.

BERNARD (C.) et GRUZINSKI (S.), Histoire du Monde Nouveau, t. 1, Fayard, Paris 1991.

BRAZÃO (E.), La Découverte de Terre-Neuve, Montréal, 1964.

CUMMINO (W. P.), La Découverte de l'Amérique du Nord, trad. Franç., Albin Michel, Paris, 1972.

DICKINSON (J. A.) et MAHN-LOT (M.), Les Européens découvrent l'Amérique: 1492-1992, Presses univ. de Lyon, 1991.

PARIAS (L. H.), Histoire universelle des exploitations, t.1 et 2, Paris, 1955.

POHL (F. J.), La Découverte de l'Amérique par les Vikings, trad. Française, Paris, 1954.

TODOROV (T.), La Conquête de l'Amérique: La question de l'autre, Seuil, Paris, 1991.

TRAPIEU (Blanche), Les Voyageurs Arabes au Moyen age, 8 éme éd. Gallimar, 1937.

الممدخل:

يرتبط التواصل الجغرافي الكبير والأكثر أهمية بالمحيطين الهادئ والأطلسي، وبمرحلة تاريخية معينة هي نهاية القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس عشر الميلاديين، وبشعوب أوروبية معينة هي البرتغاليين أولاً ثم الإسبان والإنكليز والفرنسيين. هذا مع العلم، أننا لا يمكن أن نتجاهل إنجازات القدامى مثل الفينيقيين، وحديث هيرودوت عن كيف أنهم أبحروا — قبل البرتغاليين — حول القارة الإفريقية ولا نستطيع تجاهل كذلك مساهمهم في السواحل الأطلسية لشبه الجزيرة الإيبيرية والمغرب وجنوب غرب إنكلترا. لا يسعنا كذلك في هذا الصدد، إلا أن ننوه بمجهودات الرحلات البرية.

إن الرحلات البحرية التي قام بها القدامى كالفينيقيين واليونانيين وغيرهم، وكذلك الرحلات البرية التي أسفرت عن تواصل بين قبائل وشعوب لم يكن يعرف بعضها البعض، تمت بالتدريج وببطء ومن ثمة لم يكن لنتائجها وقع مفاجئ وشديد على الإنسانية، وبالتالي فبالرغم من أهميتها لم تنل نفس الاهتمام الذي نالته الرحلات البحرية التي أدت إلى الوصول إلى أمريكا.

في الحقيقة إن تعبير الكشوف الجغرافية تعبير غير دقيق، فهو يفترض — مسبقاً — أن ثمة مجهولاً تم كشف الحجاب عنه. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: مجهول بالنسبة لمن؟. الواقع يدلنا على أن الغرب علم بوجود شيء كان مجهولاً بالنسبة له، لكنه في نفس الوقت لم يكن مجهولاً بالنسبة لبعض غيره. فباستثناء بعض الجزر القليلة المتناثرة في المحيطين الهادئ والأطلسي، كان كل البر